أعلنت بلجيكا برفع حالة التأمين مستوى "الإنذار الإرهابي" في العاصمة البلجيكية بروكسيل إلى الدرجة القصوى بعد تحذيرات من تهديدات جدية ووشيكة في البلاد، فيما أعلنت الشركة المشغلة لمترو الأنفاق إيقافه بشكل كامل عن العمل.

وقالت "هيئة التنسيق لتحليل التهديدات" التابعة لوزارة الداخلية في بيان إنه "على ضوء تقييمنا الأخير، تقرر رفع مستوى الإنذار الإرهابي في منطقة بروكسل إلى الدرجة الرابعة، ما يعني أن هناك تهديدا جديا جدا"، في حين "يبقى مستوى الإنذار في سائر أنحاء البلاد عند الدرجة الثالثة".

وأضاف البيان أن "التحليلات تظهر وجود خطر جدي ووشيك يتطلب إجراءات أمنية محددة إضافة الى إرشادات تفصيلية للسكان".

ودعت الهيئة سكان العاصمة إلى تجنب "الأماكن المكتظة بالناس" مثل "الحفلات الموسيقية والمناسبات الكبرى ومحطات الحافلات والمطارات ووسائل النقل المشترك" والمتاجر الكبرى التي يرتادها المتسوقون بأعداد كبيرة.

كما ناشدت الهيئة سكان بروكسل التعاون لتسهيل إجراءات المراقبة والتفتيش.

يأتي هذا في الوقت الذي قررت السلطات البلجيكية وقف حركة مترو الأنفاق بالكامل فى العاصمة بروكسل .

وفى تصريحات لراديو بلجيكا (آر تى بى إف)، قالت المتحدثة باسم شركة (إس تى آى بي) المشغلة لمترو الأنفاق إن المترو لم يفتح أبوابه صباح اليوم وأضافت أن "المترو سيظل مغلقا حتى نهاية موعد التشغيل اليوم" وبعد ذلك ستقرر السلطات ما إذا كان الإغلاق سيستمر غدا الأحد.

فى المقابل استمرت حركة أغلب الحافلات صباح اليوم فى بروكسل وسارت حركة الطيران بصورتها الطبيعية.

ويأتي هذا الإجراء بعيد توجيه القضاء البلجيكي تهمة الإرهاب إلى شخص أوقف الخميس لارتباطه بالاعتداءات التي أدمت باريس في 13 نوفمبر، كما أعلنت النيابة العامة الفدرالية في بروكسل.

ونفذت قوات الأمن حملة مداهمات الخميس في منطقة بروكسل وخصوصا ضاحية مولنبيك سان جون التي تعتبر قاعدة خلفية للمسلحين في أوروبا.

وبين المتحدرين من مولنبيك العقل المدبر لاعتداءات باريس عبد الحميد اباعود الذي أعلنت فرنسا الخميس مقتله، والأخوان ابراهيم وصلاح عبد السلام المتورطان أيضا في هذه الاعتداءات الأكثر دموية في تاريخ فرنسا والتي حصدت 130 قتيلا.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 21/11/2015
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com